لشمول الاولى الكتاب والسنة بخلاف الثانية ويمكن ان يقال
اساس العقايد ادلتها التفصيلية وهي يتوقف على هذا العلم
بناءً على ان مباحث النظر والدليل جزء منه على ما هو المختار
قوله هو علم التوحيد والصفات اي علم يعرف فيه ذلك فالمراد
هو المعنى الاضافي ويمكن ان يراد المعنى اللقبي فنسبة الكرم الى الكلام
لكونه اشهر قوله المنجي عن غياهب الشكوك وظلمات الاوهام اشارة
الى فائدة من فوائده والغيهب ما اشتد سواده فلرجحان الشك
على الوهم اضاف الغيهب اليه والظلمة المطلقة الى الوهم قوله
نجم الملة والدين هما متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار
فان الشريعة من حيث انها تطاع لها دين ومن حيث انها تملى
وتكتب ملة والاملال بمعنى الاملاء وقيل من حيث انها تجمع
عليها ملة قوله في دار السلام اي الجنة سميت بها لسلامة
اهلها عن كل الم ولان خزنة الجنة تقول لاهلها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين ولان السلام من اسماء الله تعالى فاضيف
اليه تشريفا ومعنى هذا الكلام هو الذي منزو به السلامة فوجه تخصيص

تخصيص هذا الكلام ظاهر قوله طاوياً كشح المقال الكشح الجنب
وطي الكشح كناية عن الاحتراز قوله الاطناب والاخلال
بالمجموع هما بدل من الطرفين او بيان لهما ولما تعدد المتبوع
معنى اجرى الاعراب على كل منهما ويجوز رفعهما على انهما
خبر مبتدا او محذوف قوله وهو حسبي ونعم الوكيل رد ان
في بعض كتبه هذا العطف بان الجملة الثانية انشائية فلا تعطف
على الاولى الاخبارية وكذا على حسبي باعتبار تضمنه معنى يحسبني
لانه خبر ايضا ورد عليه ان المراد بالجملة الاولى انشاء التوكل
لا الاخبار عنه تعالى بانه كاف وهو ظ وايضا يجوز ان يعتبر
عطف القصة على القصة بدون ملاحظة الاخبارية والانشائية
ورده بعض الفضلاء ايضا بانه يجوز ان يقدر مبتدأ في
المعطوف بقرينة المعطوف عليه اي وهو نعم الوكيل فيكون اخبارية
كالاولى ثم قال وايضا يجوز عطف الانشاء على الاخبار
فيما له محل من الاعراب ويدل عليه قطعا قوله تعالى قالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل لان هذه الواو من الحكاية لا من المحكي اذ لا محل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)